Journal of Engineering Sciences and Information Technology
Volume (4), Issue (3): 30 Sep 2020
P: 82 - 100

ISSN: 2522-3321

مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات
المجلد (4)، العدد (3): 30 سبتمبر 2020م
ص: 82 - 100

A Suggested Scenario to Raise the Efficiency of Electronic Academic Counseling in the college of Shari'a and Islamic Studies، Al-Hasa - Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Saad Mamoun AbdelRahman Abu Alwan

Omer Ahmed Elmustafa Hayati

College of Shari'a and Islamic Studies in Al-Ahsa || Imam Muhammad bin Saud Islamic University || KSA

Abstract: This research aims at developing a proposed vision to raise the efficiency of electronic academic advising at the College of Sharia and Islamic Studies in Al-Ahsa, at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University. And to design a computer system for the academic advisor, that facilitates his performance in an advanced electronic environment. The research questions are: What is the reality of the electronic academic guidance in the college? and what is the proposed perception to raise its efficiency?. The methodology adopted in this research is based on case study method, and the information gathered by a group interview conducted with the Academic Advising Unit members in the college, and other individual ones with the Academic Advising Committees members at the departmental level. Other information was collected from specialized books, scientific research and websites. The research main results show the fact that Collage administration pays the academic guidance process a special interest, sets plans, trains advisors and disseminate academic advising, such as students' rights and duties, via the college website, lectures and pamphlets. And succeeded in some tasks related to academic excellent and weak students. However, the academic advising operation in the Collage suffers from some problems, the most important of which is the lack of eligibility of the academic advisor to enter the system, and thus affected negatively the whole advisory process. To solve these problems, a "smart electronic assistant for the academic advisor" computer system was designed, which It is linked to the admission and registration system and enables the academic advisors to enter the system and help them in managing their advisory mission in an accurate, up to date and fast electronic way. And according to the quality standards of The National Center for Academic Accreditation and Evaluation in the Kingdom of Saudi Arabia. The researchers recommended that, the necessity of developing electronic academic advising systems and establishing electronic academic advising management systems (AMS) similar to the electronic learning management systems (LMS).

Keywords: College of Shari'a and Islamic Studies, Academic counseling, Electronic academic counseling, Academic counselor.

تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

سعد مأمون عبد الرحمن أبو علوان

عمر أحمد المصطفى حياتي

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالإحساء || جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدف هذا البحث إلى وضع تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتقديم نظام حاسوبي للمرشد الأكاديمي ييسر أداءه لمهمته في بيئة إلكترونية متقدمة. ويسعى للإجابة على سؤالين أساسيين هما: ما وقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بالكلية؟ وما التصور المقترح لرفع كفاءته؟ اعتمد الباحثان في إجراء هذا البحث على منهج دراسة الحالة، وجمعت معلوماته عبر مقابلة جماعية أجريت مع أعضاء وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية ومقابلات أخرى فردية مع أعضاء لجان الإرشاد الأكاديمي على مستوى الأقسام. أما المعلومات الثانوية فقد جمعت من المصادر والكتب المتخصصة والأبحاث العلمية ومواقع الشبكة العنكبوتية. توصل البحث إلى أن إدارة الكلية تولى عملية الإرشاد الأكاديمي اهتماما خاصا وتضع له الخطط، وتدرب للمرشدين، وتنشر ثقافة الإرشاد وتبصير الطلاب بحقوقهم وواجباتهم عبر موقع الكلية الإلكتروني والمحاضرات والمطويات. ونجحت في بعض المهام الخاصة بالمتفوقين والمتعثرين أكاديميا. بيد أنها تعاني من بعض المشكلات، أهمها عدم أحقية المرشد الأكاديمي للدخول النظام، ومن ثم تتأثر بذلك سلبا كل العملية الإرشادية. حلا لهذه المشكلات تم تصميم نظام حاسوبي "المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي" يربط بنظام القبول والتسجيل ويمكن المرشد الأكاديمي من الدخول للنظام ويساعده في أداء مهمته الإرشادية بطريقة إلكترونية دقيقة وسريعة ومواكبة للعصر، ووفقاً لمعايير الجودة للإرشاد الأكاديمي في لائحة الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية. وقد أوصى الباحثان بضرورة تطوير أنظمة الإرشاد الأكاديمي الإلكترونية، وإنشاء أنظمة إدارة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني (AMS)على غرار أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS)

الكلمات المفتاحية: جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الإرشاد الأكاديمي، الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، المرشد الأكاديمي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء.

1. المقدمة

تتعاظم أهمية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات والمعاهد العليا في هذا العصر، ولعل من ابرز سمات هذا العصر التكنولوجي، التسارع في التطور في كل الأجهزة الذكية التي تستخدم في حياتنا اليومية، وهي بذلك تكون قد ألقت بظلالها السالبة منها على الطالب الجامعي فأصبح متعجلاً في كثير من الأحيان للنتائج دون الاهتمام بالتفاصيل التي ستقوده حتماً إلى النتائج المتميزة وهو مع تعجله هذا لا يقبل بغير النجاح الباهر!، ويجب على الأكاديميين والتربويين أن يتقبلوا هؤلاء الطلاب كما هم! فليس ذنبهم أنهم نشأوا وترعرعوا في عصر الانفجار المعلوماتي والتقني إضافة إلى ذلك ينبغي على الأكاديميين والتربويين أن يقفوا إلى جانبهم من خلال التعرف على أساليب تعاملهم مع المعطيات الحالية وطرق تفكيرهم يحاولون أن يصلحوا ما يمكن إصلاحه دون المساس بشخصيتهم والغوص في نقدهم بطريقة لاذعة تؤثر في نفسيتهم والتي تتميز في الغالب بالهشاشة، وهي عملية تعتمد في الأساس على مدى خبرة المرشد الأكاديمي ومهاراته في التعامل مع طلابه لإرشادهم أثناء دراستهم الجامعية حتى التخرج من الجامعة وتهيئتهم للانخراط في مجتمع سوق العمل لينفعوا أنفسهم أولا ووطنهم ثانيا.

يقدم هذا البحث نظام حاسوبي باسم "المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي" في إطار الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني داعماً بطريقة مباشرة للمرشد الأكاديمي في أداء مهمته الإرشادية وبطريقة غير مباشرة على الطالب الجامعي مما ينعكس ذلك إيجابياً في الحصول على مخرجات متميزة ومؤهلة لسوق العمل والمجتمع السعودي.

من أهم الأسباب التي دفعت الباحثون لتصميم نظام حاسوبي إحساسهم بالمسئوليات الأكاديمية المتعددة والتي تقع على عاتق عضو هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا، فتارة يتحول مسماه الوظيفي إلى المرشد الأكاديمي عند الحديث عن الإرشاد الأكاديمي، وتارة أخرى يتحول ذات المسمى الوظيفي إلى الباحث العلمي!! عند الحديث عن مساهمات عضو هيئة التدريس في محور البحث العلمي، ويتحول لقبه إلى مدرس المقرر!! عند ذهابه إلى قاعة التدريس، ويعطى لقب مدرب الدورة!! عند ذهابه إلى مجتمعه لتقديم دورة تدريبية في مجال يحتاج إليه ذلك

المجتمع في محور خدمة المجتمع، ومع كل هذه المسميات الوظيفية المتعددة والمتحولة لعضو هيئة التدريس فهو مطالب بالالتزام بمعايير الجودة الشاملة المحلية والدولية.

لذلك يعد نظام "المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي" من الأدوات المساندة والداعمة للمرشد الأكاديمي في جزئيات متعددة من العملية الإرشادية والذي رُوعي في تصميمه وبناءه أن يكون متوافقاً مع معايير الجودة في الإرشاد الأكاديمي، ومعضدا لها من أجل الحصول على كوادر مؤهله لتحمل المسئولية المجتمعية. وهنالك العديد من الجهات المستفيدة من البحث مثل المرشد الأكاديمي والطالب الجامعي ورؤساء الأقسام العلمية وعمداء الكليات وإدارة الجامعة والمجتمع بصورة عامة.

2. مشكلة البحث

لم تغفل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، في سعيها نحو ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي، خدمات الإرشاد الطلابي، بل أولته اهتمامها وضمنته معاييرها (المعيار الخامس) لأهميته في توجيه العملية التعليمة نحو مبتغاها، ذلك لما يقدمه من ضمانات لازمة لرعاية الطلبة الجامعيين تساعدهم في حل ما يواجههم من مشكلات دراسية أو غيرها "مالية، نفسية، صحية، عائلية". ومن ثم التخطيط الأمثل لمستقبلهم الأكاديمي والمهني.

يقوم الاستاذ الجامعي بعملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب في معظم الجامعات السعودية، حيث يقدم خدمات إرشادية أكاديمية بجانب عمله في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وفي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وبأقسامها العلمية وهي (الشريعة، أصول الدين، الجغرافيا، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، وعلوم الحاسب والمعلومات، والإدارة، والأنظمة)، تقدم، تحت إشراف وحدة الإرشاد الأكاديمي، والتي تتبع إداريا بقسم القبول والتسجيل بالكلية، خدمات إرشادية متميزة.

ولكي يقوم المرشد الأكاديمي بدوره الإرشادي بصورة مثلى لابد من تمليكه كل المعلومات الخاصة بالعملية الإرشادية، أو أن تتوفر له خاصية الاطلاع المباشر لها عبر روابط وقوالب وأنظمة إلكترونية في إطار خصوصيتها، فيما يُعرف بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني. سواء كانت هذه المعلومات تتعلق بالطالب بصورة شخصية تتصل بوضعه الأسري والاقتصادي وتاريخه الأكاديمي قبل دخوله المرحلة الجامعية أو كانت تتصل بسجله الأكاديمي. بيد أنه لا يوجد برنامج أو نظام حاسوبي متفق عليه ييسر عملية الإرشاد الأكاديمي ويرفدها بالمعلومة المطلوبة في الوقت المناسب، وينظم العملية الإرشادية بالقدر الذي يتماشى مع معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي.

من خلال عملهما في لجان الإرشاد الأكاديمي على مستوى قسميهما وعلى مستوى لجنة الإرشاد الأكاديمي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لاحظ الباحثان أن هناك العديد من المشكلات تواجه عملية الإرشاد الأكاديمي. يتصل جلها بالنظام المتبع في عملية تسجيل المقررات وبمحدودية المعلومات المتوفرة للمرشد الأكاديمي، وعدم إعطائه حق الدخول على النظام لمعرفة تاريخ سجل الطالب ووضعه الأكاديمي، وبالتالي لا يستطيع القيام بواجبه بصورة أسرع، الأمر الذي يبطئ العملية الإرشادية.

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- ما واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالأحساء؟

2- ما التصور المقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

3. أهداف البحث:

يسعى الباحثان إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
2. تقديم النظام الحاسوبي "المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي" لدعم عضو هيئة التدريس في إحدى مهامه الأساسية وهي الإرشاد الأكاديمي.
3. إيجاد بيئة إلكترونية تساعد المرشد الأكاديمي في أداء عمله بصورة ميسرة وسهلة.

4. أهمية البحث:

أهمية البحث من الناحية العلمية: تواكب فكرة البحث، ومضمونه الانفجار المعرفي من ناحية، والتقدم التقني الذي أصبح جزءا من تطور المعرفة نفسها. فضلا عن أنها تخدم البحث الجودة، وتحديدا في معياري التعليم والتعلم، وإدارة شئون الطلاب والخدمات المساندة، من معايير الجودة في التعليم العالي. باعتبار أن الإرشاد الأكاديمي أحد البنود ذات المهمة في المعيار الأخير.

أهمية البحث من الناحية العملية: يتوقع أن يساهم البحث في إيجاد بيئة عملية ميسرة وبسيطة ممثلة في النظام الحاسوبي المقترح كداعم للإرشاد الأكاديمي الجامعي. ويرفد العملية التعليمية بأداة ضبط الإلكترونية مواكبة للمرشد الأكاديمي والطالب معاً.

5. حدود البحث:

أجري هذا البحث لتطوير عملية الإرشاد الأكاديمي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء، بناء على واقع الإرشاد الأكاديمي بالكلية كحدود علمية لهذا البحث، أما حدوده الزمانية والمكانية فقد جمعت معلومات هذا البحث خلال العام الجامعي 1439– 1440هـ في الكلية.

مصطلحات البحث:

- **الإرشاد الأكاديمي والجودة:** أولت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا بعملية الإرشاد الأكاديمي، وضمنته في وثيقتها "معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي". وأكدت عليه في المعيار الخامس، الخاص بشؤون الطلاب والخدمات المساندة، بنص واضح يشير إلى تقديم خدمات إرشادية مناسبة لاحتياجات الطلبة عن طريق أشخاص مؤهلين تماما للقيام بهذه المسؤولية، وان تتم وفق قواعد وأنظمة تكفل وجود إجراءات إدارية عادلة ومنظمة، وآليات متابعة فعالة لشؤون الطلبة. وأن تقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي والتخطيط المهني التوجيه الوظيفي داخل الكليات أو الأقسام أو غيرها من المواقع داخل المؤسسة، ومتاحة عند الحاجة إليها، تعززها النظم وقواعد سلوكية لحماية سرية الأمور الشخصية والأكاديمية أو غيرها (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2009).
- **التوجيه والإرشاد:** هو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقة مهنية بناءة بين مرشد ومسترشد، يقوم فيها المرشد بمساعدة الطالب على فهم ذاته، وقدراته، وإمكاناته، والتبصير بملكاته، وتنمية سلوكه الإيجابي (عبد

العزيز ورمضان، 2010). كما عرفته الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية الإرشاد بأنه "عملية تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته، في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه في إطار من التعاليم الإسلامية السمحة لكي يصل على تحقيق أهدافه، وتحقي التوافق شخصيا وتربويا واسريا واجتماعيا، وبالتالي يسهم في تحقيق الأهداف العامية للعملية التعليمية" (أبو عباة ونيازي، 2001).

- **الإرشاد الأكاديمي**: هو العملية التي تهدف إلى التعرف على العقبات والمشاكل الأكاديمية وغيرها والتي تعوق الطالب أثناء دراسته في المرحلة الجامعية عن التحصيل العلمي ويتم فيها تقديم المساعدة والدعم من المرشد الأكاديمي والتي يمكن تلخيصها في تعريف الطالب بنظم وقوانين ولوائح الجامعة، وزيادة الوعي للطلاب بمسئولياتهم الأكاديمية، وتشجيعهم علي بذل مزيد من الجهد في حل المشاكل الأكاديمية وغيرها والتي تحول دون تحقيق أهدافهم التعليمية. وبالتالي فهو عملية مستمرة ومنتظمة ترافق مسيرة الطالب حتى التخرج، تقوم على التواصل وتحديد الأهداف والتخطيط والتوجيه (الجامعة السعودية الإلكترونية، 2018). يعتبر الإرشاد الأكاديمي في الجامعات من أنجع الوسائل التي تقود الطلاب، عبر بيئة تعليمية سليمة كاملة الإعداد من مرافق وتجهيزات، إلى إكمال مراحلهم الدراسية خلال المدة الزمنية المتاحة بكفاءة عالية، وتخرجهم "منتجا" ينافس بقوة في سوق العمل، ذلك لأن الإرشاد الطلابي يحقق الأهداف التالية:
  - تقديم الدعم الإرشادي اللازم للطلبة عن رسالة الجامعة ورؤيتها وقيمها وأهدافها ونظامها الأكاديمي والإداري.
  - تزويد الطلبة بكل البرامج التي تقدمها الجامعة، يوم التخصصات، ومساعدتهم لاختيار التخصص الذي يلائم قدراتهم العقلية وميولهم العلمية.
  - تقديم الدعم الإرشادي اللازم والمتواصل للطلبة المتعثرين أكاديميا وتزويدهم بالنصائح والإرشادات بغية التغلب على المشكلات التي تواجههم، في البيئتين الداخلية والخارجية، ورفع معدلاتهم الأكاديمية.
- **الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني:** هو تقديم خدمة الإرشاد الأكاديمي المذكورة آنفاً باستخدام الوسائل والأدوات الإلكترونية ويدخل في ذلك العديد من الأمثلة مثل إنشاء موقع ويب إلكتروني ديناميكي يحتوي على العديد من النماذج الإلكترونية والنماذج التقليدية، أو أنظمة حاسوبية تخدم الطالب بطريقة مباشرة وبعضها تخدم المرشد الأكاديمي وتساعده في أداء مهامه الإرشادية تُستخدم للتواصل بين المرشد الأكاديمي وطلابه، ويمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (مثل الفيس بوك والتويتر والوتساب وغيرها) في عملية التواصل.
- **المرشد الأكاديمي:** هو عضو هيئة التدريس يقوم بتوجيه مجموعة من الطلاب أثناء مسيرتهم الدراسية في الجامعة منذ لحظة دخوله الجامعة وحتى تخرجه منها، ويشمل ذلك إعداد جدول الطالب الأسبوعي في بداية كل فصل دراسي من إضافة وحذف للمقررات الدراسية المناسبة لهذا الطالب، ومساعدته في تجاوز الإنذارات الأكاديمية إذا كان الطالب متعثراً، ومساعدته في اختيار التخصص العلمي المناسب له من خلال اطلاع ومتابعة المرشد الأكاديمي للطالب وغيرها من أنواع الدعم الأكاديمي والمعنوي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري

الإرشاد الأكاديمي:- تطوره، أهميته وعناصره:

على الرغم من الاهتمام الكبير بعملية الإرشاد الأكاديمي وتوسع مجالاته في مؤسسات التعليم العالي، في الوقت الراهن، إلا أنه بدأ محدودا في الإدارات التعليمية. بدأ الإرشاد الأكاديمي في أواخر القرن الثامن عشر منذ بداية التعليم العالي في أمريكا في جامعات هارفارد، ونيوجيرزي، وفيلادلفيا وغيرها، وانحصر دوره في تثقيف وتقديم المشورة للطلاب في الناحتين المعنوية والفكرية في العديد من جوانب حياتهم. وكان للمدربين تأثير كبير على التوجيه الصارم والتحكم في الطلاب (Rudolph, 1990). وبعد الحرب العالمية الأولى اعتمدت الجامعات دراسة القياس النفسي وأنشأت مراكز التوجيه المهني التي تستخدم تقييمات الكفاءة المهنية كأداة لتقديم المشورة للطلاب في مساعيهم الأكاديمية. وبعد الحرب العالمية الثانية زاد الاهتمام باستخدام القياس لتصنيف اهتمامات الفرد وقدراته (Zunker, 2001). ركزت حركة التعليم التقدمي في العشرينيات من القرن الماضي على التوجيه الذاتي للطالب، مع التركيز على دور المعلمين باعتبارهم "مرشدين" وكانوا جزءًا لا يتجزأ من تطوير الطالب. في عام 1937، نشر المجلس الأمريكي للتعليم وجهة نظر الطلاب، والتي سلطت الضوء على الاهتمامات والاختلافات الفردية وفكرة التعلم الشامل (Strange, 1994).

وبمرور الوقت تطور الإرشاد الأكاديمي وأصبحت له إدارات خاصة، ففي المملكة العربية السعودية أنشئت "الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي" بهدف الارتقاء بالمخرجات التعليمية عبر تحديد معايير ومقاييس التقويم والاعتماد الأكاديمي، بغية اعتماد المؤسسات التعليمية لما بعد المرحلة الثانوية واعتماد البرامج التي تقدمها. وتشجع الهيئة من خلال استراتيجيتها مؤسسات التعليم العالي وتيسر لها إجراءات ضمان الجودة ودعمها فنيا وتقوم بتقويم برامجها، حتى تكون إجراءات الجودة في المملكة العربية السعودية مطابقةٌ لأعلى المعايير العالمية.

وأصبح الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية جزءاً مهماً وداعماً لعملية لاستمرار وإنجاح العلمية التعليمية، لما له من دور فاعل في مساعدة الطالب ليفهم ذاته، ويعرف شخصيته، ويقدر خبراته وينميها ويحل مشكلاته. ومن ثم وضعت له عناصر ومقومات تتصدر المواقع الإلكترونية لمعظم، إن لم يكن كل، الجامعات، منها:

- إصدار لوائح خاصة بالإرشاد الأكاديمي توضيح قواعده ونظمه وإجراءاته.
- وضع وانتهاج سياسة واضحة لنظم الإرشاد الأكاديمي وإجراءاته.
- وضع خطط لتدريب المرشدين الأكاديميين والطلاب وتقييم أدائهم.
- وضع قاعدة بيانات دقيقة، تعتمد على تقنية حاسوبية متطورة، توفر المعلومات المطلوبة عن الطلاب في الوقت المناسب وتقييم أداءهم بصورة مستمرة ومنتظمة.
- الاهتمام بمعرفة أراء الطلاب واتجاهاتهم نحو النظام ومدى رضاهم عنه.

وتكمن أهمية الإرشاد الأكاديمي في إيجاد بيئة تواصل مستمر بين المرشد والطالب من خلال منصة الإرشاد الإلكترونية، والتحرر من قيود الزمان والمكان. تمكن هذه البيئة من وضع صورة واضحة عن الطالب من خلال المعلومات الإلكترونية المتوفرة عنه في قاعدة البيانات مما يسهل اتخاذ القرار في إرشاد الطالب خاصة بما يتعلق باختيار التخصص وتسجيل المقررات. كما تتصل أهميته بإلغاء الحاجز النفسي بين الطالب والمرشد والوقوف على المشاكل الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالب عبر منصة برنامج تواصل اجتماعي مباشر، أو من خلال المراسلات.

وبسهولة الربط بين طلبة الأقسام والكلية والمرشدين لتبادل المعلومات وإجراء البرامج والمبادرات التحفيزية على مستوى الأقسام الكليات، ومعرفة الأخبار المتعلقة بالطالب والمرشد بشكل دوري (القواسمي، 2014).

ثانياً- الدراسات السابقة:

حظي الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام والدراسة بغية تطويره، ومن ثم النهوض بالعملية التعليمية، باعتباره العمود الفقري والضامن العلمي لمتابعة تقدم الطلبة. مستخدمة مناهج عدة في مقدمتها المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي ومعتمدٌ معظمها على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، ومتناولة محاور عدة.

أكثر الدراسات شيوعا تلك التي ركزت على التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات وتجارب الإرشاد فيها، والمشكلات المتصلة به، واتجاهات الطلبة نحوه ومدى رضاهم عن الخدمات الإرشادية المقدمة إليهم، وتطوير الإرشاد الطلابي. خلصت تلك الدراسات إلى أن معظم الجامعات الرائدة تولي الإرشاد الأكاديمي اهتماما كبيرا، وتخصه بوحدة إدارية، وتعد له دليلا وتكلف مرشدين أكفاء ليتولوا مهمته. وبالتالي تقدم هذه الجامعات خدمات إرشادية مستمرة ومتنوعة ومتميزة، وتخص ذوي الاحتياجات الخاصة بخدمات تتفق وحاجاتهم. كما توصلت أيضا على أن الإرشاد الأكاديمي يساعد الطلبة على فهم ذاتهم وتقييم قدراتهم، ويبصرهم بمشكلاتهم، ويشجعهم على اتخاذ قرارات مصيرية تكسبهم الثقة بالنفس، الأمر الذي يمكنهم من التغلب على ما يواجههم من صعوبات، وبالتالي مواصلة الطلبة في تخصصاتهم وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية في نهاية المطاف (الصارمي وزايد، 2006، 59؛ عبد العزيز ورمضان، 2010، 2414؛ الدوسري، 2014، 12؛Terrell ، 2019، 62).

كما أعدت دراسات أخرى اتصلت بمشكلات الإرشاد الأكاديمي وتوصلت إلى أن معظم المشكلات تتمحور في ضعف اهتمام بعض الجامعات بالعملية الإرشادية، وقصور دور المرشدين الأكاديميين، وعدم إلمامهم بأهمية الإرشاد وضعف تأهيلهم. فضلا عن المشكلات المتصلة بالفروق الفردية بين الطلبة في قدراتهم العقلية ومن ثم تحصيلهم الأكاديمي وتعثر الضعفاء منهم، وتكيفهم مع البيئة الجامعية وإدارتهم لذاتهم ووقتهم، وصعوبة اللغة الإنجليزية، وخدمات توجيه الطالب، وفي مشكلات تتصل بالبيئة الخارجية والمتمثلة في النواحي الأسرية والاجتماعية والاقتصادية (Sonari, 1993: 60؛ رمضان، 2004، 265؛ سعادة ومحمد 2007، 67؛ 6، Barker & Griffin، 2010).

وصبت دراسات أخرى اهتمامها باتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي ومدى رضائهم عن خدماته، وتوصلت إلى أن الطلبة يقل تقديرهم ورضاهم بشكل عام عن الإرشاد الأكاديمي مع تقدمهم في الدراسة. كما أكدت على ظهور اتجاه سلبي من قبل الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي، وأن تقيمهم لمشرفيهم كان متدنيا تارة ومتوسطا أخرى. وأثبتت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة رضا الطلبة عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بمتغير الجنس (المحاميد وعربيات، 2005، 164؛ سليمان، 2008، 35؛ Suvedi ،M. ،et al، 2015، 277). كما أشارت أخرى إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا الإداريين والمتغيرات المستغلة والمتمثلة في إعداد المرشد الأكاديمي، والمواد الإرشادية المساعدة، والوقت المخصص لعملية الإرشاد الأكاديمي، وإلى وجود علاقة خطية إيجابية كبيرة بين خدمات الإرشاد الأكاديمي ومقياس تقدير الذات (Kobeisy، et al، 2019، 290؛.Kelly K ، 2011، 44).

وركزت دراسات على تطوير عملية الإرشاد الأكاديمي، وخلصت إلى إلزام القائمين على مؤسسات التعليم العالي فتح وحدات خاصة به في كافة الكليات، يناط بها تقديم كافة الخدمات الإرشادية، بجانب التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والوظيفي. وضرورة تخصيص مرشد أكاديمي لكل مجموعة من الطلبة، تحدد له مهامه الفنية والإدارية والتنظيمية. كما أكدت على استخدام التقنيات الحديثة في العملية الإرشادية (التلجرام والفيس بوك

والتويتر والإيميل والواتس اب) بغية توفير الوقت والجهد معا (Kalamkarian، .H، .Karp. M، 2015؛ كيتا وآخرون، 2017، 205).

تعليق على الدراسات السابقة:

تتفق فكرة هذا البحث مع ما سبقه من دراسات رامية إلى تطوير الإرشاد الأكاديمي مثل دراسة كل من الدوسري (2014) ووباركر وقرفن (Barker & Griffin، 2010) وكيتا وآخرون (2017). ولكن ما يميزه عنها أنه بنيت عملية التطوير فيه على تقييم واقع الإرشاد أولا وتحديد مشكلاته، ومن ثم تطويره باستخدام التقنية الحديثة، وببرامج أحدث. فضلا عن تصميمه، بناء على عملية التقييم، لبرنامج حاسوبي ذكي ييسر ويوفر كافة المعلومات الخاصة بالإرشاد ويضعها بين يدي المرشد عند الحاجة إليها، مختصرا بذلك وقتا وجهدا وساندا لقرار فوري وواضح، يسهل على الطلبة والمرشدين العملية الإرشادية. إضافة إلى ذلك أن إعداد هذا البحث قام على تجربة الباحثين في الإرشاد الأكاديمي لأكثر من أربع سنوات، فضلاً عن خبرات سابقة في جامعات أخرى.

3- منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمد الباحثان في إجراء هذا البحث على منهج دراسة الحالة، الذي يبنى على تحليل لممارسة إدارية من أجل التعرف على مواطن القوة والضعف فيها، والمشكلات المتصلة بها خلال أسئلة محددة بغية فهم المشكلة والعمل على إيجاد الحل المناسب لها. ولقد جمعت المعلومات الأولية الخاصة به عبر مقابلة مقيدة أو مقننة (structured inerview) طويلة أجريت مع أعضاء لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية، والتي تضم ممثلا (استاذا) لكل قسم من أقسام الكلية (الشريعة، أصول الدين، الجغرافيا، اللغة العربية، اللغة الانجليزية، وعلوم الحاسب والمعلومات، والإدارة، والأنظمة). وبعد أن تم استعراض أهداف البحث وأهميته أجريت المقابلة في إطار دليل المقابلة الذي حوى أسئلة أعدت مسبقا، وهي: ما واقع الإرشاد الأكاديمي في الكلية؟، ما قدرات النظام المتبع "بانر" في عملية القبول والتسجيل؟، وما مرونته ومقدرته في تلبية احتياجات المرشد الأكاديمي؟، ما المشكلات التي تواجه المرشد جراء استخدام هذا النظام؟ وما البديل الأنسب للنظام المستخدم؟. كما أجريت ست مقابلات أخرى فردية، مقيدة أيضا، ركزت على المشكلات وطرق معالجتها، أو الحد منها، مع أعضاء لجان الإرشاد الأكاديمي على مستوى الأقسام في الكلية. أما المعلومات الثانوية فقد جمعت من المصادر والكتب المتخصصة والأبحاث العلمية ومواقع الشبكة العنكبوتية.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- **أولا- واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:**

إجابة على سؤال البحث الذي ينص على: ما واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟ فقد توصل البحث من خلال المقابلات الجماعية والفردية ومن المعلومات المستقاة من موقع الجامعة إلى أن الإرشاد الأكاديمي في الكلية ينطلق من رؤية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتي تنص على: "الإسهام في تكوين طالب يتمتع بشخصية علمية جادة قادرة على العطاء، ويساعد على تأهيله؛ ليكون لبنة قوية صالحة في بناء المجتمع" وإيمانا منها بأهمية الإرشاد الأكاديمي فقد

طبقت الجامعة خدمة الإرشاد الأكاديمي في وحداتها التعليمية، وضعت له اللوائح والأنظمة تحت إشراف عمادة القبول والتسجيل في الجامعة منذ عام 1402هـ ومن أهم أهداف هذه الوحدات (جامعة الإمام، 2014):

- مساعدة الطلبة المتقدمين للجامعة على اختيار التخصصات الملائمة لقدراتهم والتي يحتاجها المجتمع بشكل أكبر.
- تعريف الطلبة بأنظمة الدراسة والاختبارات في الجامعة وغيرها من الأنظمة التي تهمهم في حياتهم الدراسية؛ ليكونوا على بينة من أمرهم.
- توجيه الطلبة المتعثرين في دراستهم، وإرشادهم إلى سبل رفع مستواهم الدراسي ومساعدتهم في التغلب على ما العقبات التي تقابلهم.
- الإسهام في تهيئة الطلبة المتوقع تخرجهم بما يمكنهم من النجاح في حياتهم العملية والعلمية لمن سيواصلون دراساتهم العليا.
- العمل على توطيد العلاقات بين الطلاب وأساتذتهم، وبين الطلاب بعضهم ببعض.
- رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً، والأخذ بأيدي المتعثرين منهم.
- حث الطلاب على التمسك بالأخلاق الفاضلة والقيم النبيلة.
- ملاحظة الظواهر السلوكية الحسنة لتنميتها، والظواهر السلوكية السيئة لمعالجتها ومن ثم القضاء عليها.
- حث الطلاب على الاندماج في المجتمع وذلك بإشراكهم في برامج خدمة المجتمع المتنوعة.
- الاهتمام بطلبة المنح الدراسية ومحاولة إزالة آثار الغربة عنهم؛ ليسيروا في دراستهم بشكل صحيح يحقق الأهداف التي جاءوا من أجلها.

- **ثانيا- واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء:**

مواصلة في البحث عن إجابة لسؤال البحث الأول سالف الذكر (ما واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟) أفادت المقابلات الجماعية والفردية بأن وحدة الإرشاد الأكاديمي تقوم بدور الإشراف على عملية الإرشاد الأكاديمي بالكلية وتتبع هذه الوحدة لوكيل للقبول والتسجيل. لهذه الوحدة مجلس حوى في عضويته ممثلا لكل قسم علمي في الكلية يشرف على عملية الإرشاد الأكاديمي بقسمه بناء على الموجهات والاختصاصات التالية:

- استقبال الطلاب الجدد وتعريفهم بأنظمة الكلية ونظام الدراسة والاختبارات والانقطاع والحرمان، وتنبيههم على ضرورة الاطلاع على حقيبة الطالب، وموقع الإرشاد الأكاديمي في موقع الكلية الإلكتروني، ومراجعة المرشد الأكاديمي في معاملاتهم قبل مراجعة رئيس القسم وإدارة الكلية.
- حصر طلاب السنة التحضيرية وتعريفهم ببرنامجها.
- تخصيص ملف للإرشاد الأكاديمي يحتوى على بيانات الطالب وسجله الأكاديمي وجدوله الدراسي وجميع معاملاته ليكون وسيلة للتواصل معه.
- عقد لقاء دوري مع الطلاب وفق جدول معلن مرة كل شهر، على الأقل، مع الالتزام بتوقيع الطلاب على الحضور.
- إعلان الساعات المكتبية للمرشد لمتابعة الطلاب بصورة فردية من خلالها.

- اختيار طالب لكل مستوى (منسق) ليكون حلقة وصل بين المرشد الأكاديمي والطلاب والاستعانة به في تنفيذ بعض المهام الإرشادية.
- فتح قناة تواصل اجتماعي مع الطلاب (واتساب) للتواصل المباشر معهم.
- حصر ورعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الطلاب المتعثرين ووضع البرامج الإرشادية المناسبة لكل فئة منهم.
- حصر الطلاب المتوقع تخرجهم والتأكد من سلامة بياناتهم ومتطلبات تخرجهم ووسيلة التواصل معهم بعد تخرجهم، وتنفيذ برامج الإرشاد المهني لهم.
- حصر الطلاب المنقطعين في الأسبوع الأخير من كل شهر (أسبوعين متتاليين) ورفعهم دوريا لمنسق الإرشاد الأكاديمي بالقسم.

وفي سبيل تطوير عملية الإرشاد الأكاديمي في الكلية بدأت عدة محاولات لإدخال بعض الإجراءات الإلكترونية فيه من بعض الأقسام العلمية مثل قسم الشريعة وقسم الجغرافيا، ولكنها اقتصرت على إنشاء مواقع إلكترونية باستخدام "google. sites"وهي إحدى الخدمات التي تقدمها شركة "www.google.com" يتم وضع كل إعلانات وحدة الإرشاد الأكاديمي بالقسم عليها، مثل قوائم الطلاب واسم المرشد الأكاديمي لكل مجموعة منهم، والخطط الدراسية لكل تخصص، وغيرها من النماذج الأخرى، إضافة إلى إمكانية تسجيل الطلاب الذين ليس لديهم مرشد أكاديمي. وتعتبر هذه المحاولات نقلة نوعية في الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بالكلية وقد ساهمت وما تزال في اختصار زمن المرشدين الأكاديميين بتلك الأقسام.

- **ثالثا- مشكلات الإرشاد الأكاديمي في الكلية:**

بحثا في البحث المتصل بواقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بالكلية أفادت المقابلات الجماعية والفردية بأن أكدت المقابلة الجماعية مع أعضاء لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية، والمقابلات الفردية مع بعض رؤساء لجان الإرشاد الأكاديمي على مستوى الأقسام، وبعض المرشدين الأكاديميين لبعض المستويات بأن من إيجابيات عملية الإرشاد الأكاديمي في الكلية أن إدارة الكلية تعول على عملية الإرشاد كثيرا في ضبط العملية التعليمية. وأنشأت له وحدة متخصصة تضم في عضويتها ممثل لكل قسم من أقسام الكلية، تعمل علي تدرب المرشدين الأكاديميين على مستوى الأقسام بصورة دورية. كما تعد وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية في كل فصل دراسي، خططا استراتيجية وأخرى تشغيلية تلتزم بها الأقسام وتنفذها. وعبر عضويتها والمرشدين الأكاديميين على مستوى الأقسام، تنشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي بين طلاب الكلية عن طريق توجيههم للاطلاع على حقيبة الطالب في موقع الإرشاد الأكاديمي في موقع الكلية الإلكتروني، والمحاضرات العامة والمطويات تبصرهم بحقوقهم الأكاديمية والخدمية وكيفية الحصول عليها، والجهة المختصة بذلك، وبالتزاماتهم تجاه الجامعة والكلية والأقسام العلمية كالالتزام بقواعد السلوك، واللوائح التنظيمية أكاديمية كانت أم إدارية. كما أن الوحدة تنشر للطلاب الساعات المكتبية للمرشدين الأكاديميين ليتم خلالها تواصل الطلاب مع مرشديهم، كما تولي اهتماما خاصا بالطلاب المتفوقين، وترصد الحالات التي تحتاج لرعاية خاصة، وبالطلاب المتأخرين دراسيا بعقد دورات خاصة لهم. أما أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي، التي أشارت إليها المقابلات الجماعية والفردية، فتتمثل في الآتي:

- أن معظم مشكلات التسجيل أكاديمية تظهر في بداية كل فصل دراسي، أما بمشكلات تتصل بالنظام أو لتأخر الطلاب عن التسجيل في الوقت المناسب، أو لضرورة تسجيل بعض الطلاب مقرر بعينة يتحتم عليه تخرجهم في الفصل المعني.

- ليس للمرشد الأكاديمي حق الدخول على النظام لمعرفة تاريخ سجل الطالب ووضعه الأكاديمي، وإن أرد توجيه طالب طلب خدمة إرشادية، يطلب المرشد منه إحضار صورة من سجله الأكاديمي من تقنية المعلومات التابعة لوكالة الكلية للقبول والتسجيل، وعلى ضوئها يتم إرشاد الطالب، وهذا يبطئ العملية الإرشادية.
- طبقا لخطة الإرشاد الأكاديمي يطلب من المرشد الأكاديمي حصر الطلاب المتعثرين في المستويات الدراسية، الذين يقل معدلهم عن 2 بغية عقد برنامج إرشادي خاص بهم، حتى يتمكنوا من رفع معدلاتهم وتجاوز التعثر. ونسبة لأن المرشد الأكاديمي غير متاح له حق الدخول على النظام لمعرفة الطلاب المتعثرين، فإنه يطلب من الطلاب المتعثرين الإعلان عن أنفسهم. وهذه الحالة تنطبق على التعرف على الطلاب المتميزين أيضا إن أريد تكريمهم.
- إن سجل الطالب الأكاديمي الذي يتوفر للمرشد في صور نسخة ورقية فقط يحتاج إلى درجة عالية من التركيز والمتابعة من المرشد، لأن النظام "بانر" يسجل كل المقررات التي درسها الطالب في كل فصل دراسي.
- إن النظام "بانر" يقدم للطالب فقط منحنا بيانيا يوضح معدلاته الأكاديمية أثناء دراسته الجامعية، وهذا التقرير المهم في العملية الإرشادية غير متاح للمرشد لعدم تمكنه من دخول النظام.
- يستطيع الطالب في المستويات الدنيا تسجيل مقررات في المستويات العليا مباشرة عبر النظام دون علم المرشد الأكاديمي، وتكمن المشكلة هنا في أن هذا الطالب غالبا ما يتعثر نسبة لأن المقرر الذي تم تسجيله يحتاج إلى قدرات لم يستطع الطالب التمكن منها.
- تعطى فرص للطلاب المفصولين أكاديميا (حصلوا على ثلاثة إنذارات أكاديمية) بالتسجيل بعد بداية الفصل الدراسي بشهر تقريبا ويقوم الطالب مباشرة بتسجيل مقررات ويباشر الدراسة دون علم المرشد ودن استشارة في تسجيل مقررات بعينها.

يتضح مما تقدم من عرض لوقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أن عملية الإرشاد الأكاديمي من حيث البناء النظري القائم على النظم واللوائح والقوانين قد تم إعداداه بصورة ممتازة. ويقوم بدوره كاملا في تقديم الدعم الإرشادي اللازم للطلبة عن رسالة الجامعة ورؤيتها وقيمها وأهدافها ونظامها الأكاديمي. كما يقدم للطلبة المتعثرين أكاديميا الدعم الإرشادي اللازم والمتواصل ويزودهم بالنصائح والإرشادات بغية التغلب على مشكلاتهم والخروج من التعثر، وغير ذلك مما عرض أنفا. بيد أنه من ناحية التطبيق تظهر في المشكلات والتي يمكن ردها للنظام المستخدم نفسه "البانر". وذلك لأن نظام "بانر" ملك للشركة المنفذة وحقوق الملكية الفكرية تقف حجر عثرة تجاه تمكين المرشد الأكاديمي من الدخول للنظام في شكل قاعدة بيانات (Data)، وتكتفي بمد المرشد بملفات نموذج المستندات المحمولة (PDF) أو نسخة ورقية، ولا تمكنه من الدخول في النظام لمعرفة تاريخ الطالب الأكاديمي مباشرة، الأمر الذي ييسر للمرشد الأكاديمي مهمته في سهولة ويسر. وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن البحث لحل لمشكلة الطالب الذي تكرر رسوبه في مقرر أكثر من ثلاث مرات يكون مسجلا له وبدرجته التي حصل عليها في كل مره، الأمر الذي يجعل متابعة المرشد لرزمة من الأوراق عملية مرهقة ليعرف ما إذا كان الطالب قد نجح في المقرر المعني أم لا. ولما كان هدف هذا البحث رفع كفاءة الإرشاد الإلكتروني في الكلية، فإن حل المشكلات الناجمة عن استخدام هذا النظام "بانر" وتطوير ورفع كفاءة الإرشاد الإلكتروني سيتم عرضها في المقترح التالي.

- **رابعا- تصور مقترح لنظام إلكتروني بديل:**

للإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: ما التصور المقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟، سيتم عرض نظام إلكتروني متكامل بديلا لنظام "بانر"، هو نظام "المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي" من خلال مكوناته ومدخلاته ومزاياه ومميزاته عن نظام "بانر". ويتوقع أن يقدم النظام الإلكتروني المقترح حزمة من المعالجات للمشكلات التي تنجم جراء استخدام نظام "بانر". وييسر في ذات الوقت العملية الإرشادية للمرشد ويسهل عملية التواصل بين المرشد الأكاديمي والطالب، ويوفر التقارير المطلوبة بكفاءة عالية.

- **اسم النظام: المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي (مرشدي):**

يُعرف نظام "المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي" هو نظام حاسوبي لمساعدة المرشد الأكاديمي من أداء مهامه فيما يخص العملية الإرشادية لطلابه بطريقة تجعل المتابعة الأكاديمية مُيسرة وشيقة وأكثر سهولة لجميع الإطراق المستفيدة من النظام مثل الطالب، المرشد الأكاديمي، لجنة الجداول الدراسية بالكلية، رؤساء الأقسام وعمداء الكليات وغيرهم.

- **مكونات النظام:**

قُسم المساعد الإلكتروني إلى ثلاث مكونات وهي:

1. المكون الأول: خاص بمعلومات التواصل لطلاب الإرشاد الأكاديمي.
2. المكون الثاني: خاص بالمتابعة الأكاديمية لطلاب الإرشاد الأكاديمي.
3. المكون الثالث: خاص باحتساب المعدل التراكمي المتوقع للفصل الدراسي القادم حسب المقررات المختارة.

- **مدخلات النظام:**

- **البيانات الأساسية:** للطالب الجامعي خاصة معلومات الاتصال لهذا الطالب مثل البريد الإلكتروني (الرسمي/ الخاص)، وأرقام الهواتف الجوالة واسم وعنوان ولي الأمر ورقم تلفونه.
- **الكليات والأقسام العلمية والخطط الدراسية:** ويشمل ذلك الخطط الدراسية التي يدرسها الطلاب في الوقت الحالي، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الخطط يمكن أن تكون خطة قديمة أو خطه جديدة (مطورة)، ومقررات الخطط الدراسية الإجبارية والاختيارية ومقررات المتطلبات السابقة لها.
- **المعدلات الفصلية والتراكيمة:** يهتم النظام الإلكتروني فقط على مبدأ أن الطالب قد تجاوز المقرر دون الاهتمام بالدرجة أو التقدير أو تفاصيل الفصل دراسي والعام الجامعي الذي تجاوز فيه هذا المقرر (وهنا تكمن أحد الفروقات بين نظام الإرشاد الإلكتروني ونظام عمادة القبول والتسجيل "السجل الأكاديمي"). كما يهتم النظام الإلكتروني أيضا بالمعدلات الأكاديمية الفصلية والتراكمية وتفاصيل اسم الفصل الدراسي والعام الجامعي، وهل الطالب تحصل على إنذار أكاديمي في هذا الفصل أم لا؟.
- **أسماء المرشدين الأكاديميين:** وهم في الأصل أعضاء هيئة تدريس، حسب الكليات وأقسامهم العلمية التي ينتمون لها، إضافة إلى معلومات الاتصال بهم مثل البريد الإلكتروني الرسمي وأرقام هواتفهم الجوالة.

- **مزايا النظام المقترح للمرشد الأكاديمي والطالب:**
  - يسهل النظام المقترح عملية التواصل بين المرشد الأكاديمي والطالب دون التقيد بالزمان والمكان، عن طريق التواصل الإلكتروني، ويوفر التقارير التالية بيسر وكفاءة عالية.
  - تقرير مختصر جدا عن المقررات التي تجاوزها الطالب والمقررات المتبقية له من الخطة الدراسية (دون الخوض في التفاصيل بين الدرجات والتقديرات غيرها من التفاصيل التي يزدحم بها السجل الأكاديمي الإلكتروني أو الورقي للطالب!)، انظر الملحق رقم (3).
  - تقرير مختصر جدا يبين بالرسم البياني مستوى الطالب أثناء دراسته بالجامعة، حيث يكون المحور السيني الفصل الدراسي والعام الجامعي والمحور الصادي المعدل التراكمي، انظر الملحق رقم (2).
  - تقرير بالمقررات التي سيدرسها الطالب في الفصل الدراسي القادم والتقديرات المطلوب أحرزها لكل مقرر وبالتالي المعدل الفصلي المتوقع، خاصة إذا كان هذا الطالب تحصل على إنذار أكاديمي ويحتاج إلى خارطة طريق لتجاوز ذلك الإنذار الأكاديمي، انظر الملحق رقم (1).
  - تقرير بقائمة الطلاب تحت الإرشاد للمرشد الأكاديمي وتحتوي على أسماء الطلاب ومستوياتهم الجامعية (تقرير خاص بالمرشد الأكاديمي).
  - تقرير بقائمة الطلاب تحت الإرشاد للمرشد الأكاديمي وتحتوى على أسماء الطلاب ومعدلاتهم التي أحرزوها في آخر فصل دراسي وهل تحصل على إنذارا أكاديمي (تقرير خاص بالمرشد الأكاديمي).
- **العلاقة بين النظام المقترح ونظام القبول والتسجيل (بانرBanner):**

نظام القبول والتسجيل (بانرBanner) هو نظام جامعي عالمي تم اعتماده من قبل العديد من الجامعات في المملكة العربية السعودية من ضمنها جامعة الملك فيصل التي كانت أول جامعة في المملكة تعمل بهذا النظام، وجامعة حائل وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وهو نظام يعمل لإدارة معلومات الطالب الجامعي وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة عن طريق خدمات تقدم عبر شبكة الإنترنت. يقدم هذا النظام خدمات عدة للطالب، منها أن الطالب يقوم بالتسجيل للمواد المقررة الذي سيلتحق بها، مع إمكانية الحذف والإضافة. كما أنه يتمكن من الحصول على النتائج النهائية من خلال النظام، والحصول على السجل الأكاديمي، كما يتمكن من تعديل بياناته الشخصية مثل أرقام هواتفه أو عنوانه وغيرها، كما يتمكن من التواصل مع استاذه الجامعي للمواد المقررة له، ويتمكن من متابعة الرسوم الدراسية والمكافآت بشكل دوري.

كما يقدم النظام لأعضاء هيئة التدريس خدمات متعددة منها حصول العضو على جميع قوائم الطلبة المسجلين بالشعب والمقررات، ويمكنه أيضا أن يضع الدرجات الفصلية والنهائية لكل طالب، كما يتمكن من تطبيق نظام الإرشاد الأكاديمي، وبالإضافة إلى ذلك يمكنه أيضا تعديل بياناته الشخصية من أرقام هواتف وعناوين وغيرها. (المرسال، 2015)

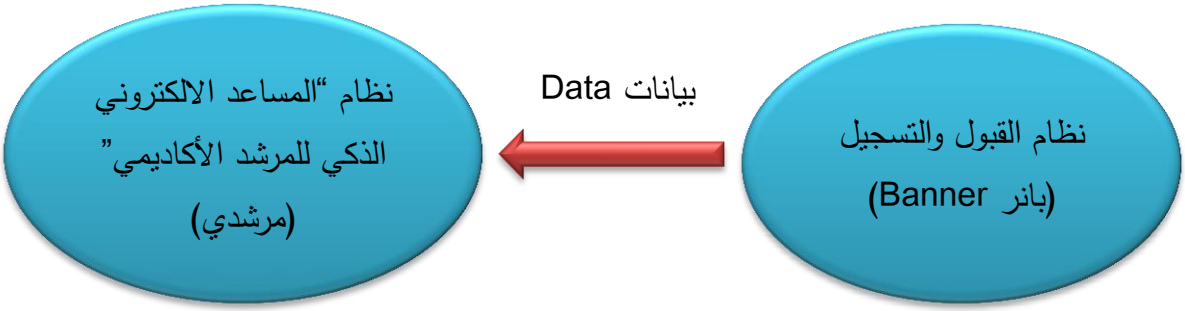

شكل رقم (1) يوضح العلاقة أحادية الاتجاه بين نظام "بانر" ونظام مرشدي.

يتضح مما تقدم لنظام القبول والتسجيل "بانر" العلاقة الوثيقة بينه وبين نظام مرشدي، حيث أن كل البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها نظام مرشدي هي موجودة ومخزنة أصلا في نظام "بانر"، لاسيما أن نظام "بانر" يحتوى على السجل الأكاديمي بكل تفاصيله لكل طالب من طلاب الجامعة وهو حجر الأساس في عملية الإرشاد الأكاديمي ونقطة الانطلاق في عملية التواصل بين المرشد أكاديمي والطالب، إضافة إلى بعض البيانات الأخرى، أنظر إلى الشكل رقم (2).

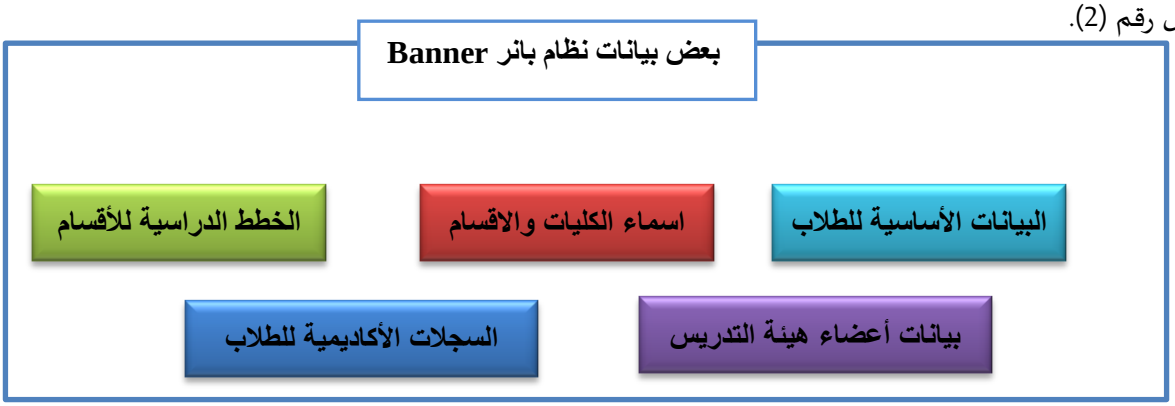

شكل رقم (2) أنواع البيانات التي يحتاجها نظام مرشدي من نظام "بانر".

ومما تقدما يتضح أنه لابد من ربط الأنظمة الإلكترونية الخاصة بالإرشاد الأكاديمي مثل نظام المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي وغيره من الأنظمة الإلكترونية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق نسخ البيانات التي تحتاجها أنظمة الإرشاد الأكاديمي الإلكترونية، وذلك للفوائد التالية:

- مزيد من الدقة في عملية التحقق من اجتياز الطالب للمقرر من عدمه وهو هدف أساسي من أهداف أنظمة الإرشاد الإلكترونية.
- الحفاظ على زمن المرشد الأكاديمي وعدم إرهاقه بإدخال هذه البيانات يدوياً.

ولكن في الواقع الحقيقي نجد أن عملية الارتباط بين النظامين "بانر" ومرشدي قد يصطدم في حقوق الملكية الفكرية للشركة المنفذة لنظام "بانر" أو غيره من الأنظمة التي تعمل في نفس المجال، لأن مثل هذه الأنظمة تبلغ تكلفتها مبالغ مالية ليست بالقليلة خاصة إذا وضعت في اعتبارك أن العقد يتضمن ببعض البنود المتعلقة بالأجهزة والتوصيلات اللازمة لربط الشبكات السلكية واللاسلكية بين كليات الجامعة والمركز الرئيسي، وأيضا إنشاء وتصميم تطبيقات لنظام "بانر" على الهواتف الذكية والانترنت وغير ذلك.

وبالتالي يجد مصممين أنظمة الإرشاد الأكاديمي الإلكترونية مضطرين لفصل قاعدة البيانات الخاصة بأنظمتهم عن نظام "بانر" تفادياً لهذه المشكلة مضحين بالفوائد التي تم ذكرها في الفقرات السابقة، لذلك نجد أن نظام المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي (مرشدي) لديه قاعدة بيانات منفصلة تماما عن نظام القبول والتسجيل "بانر"، انظر الشكل رقم (3)

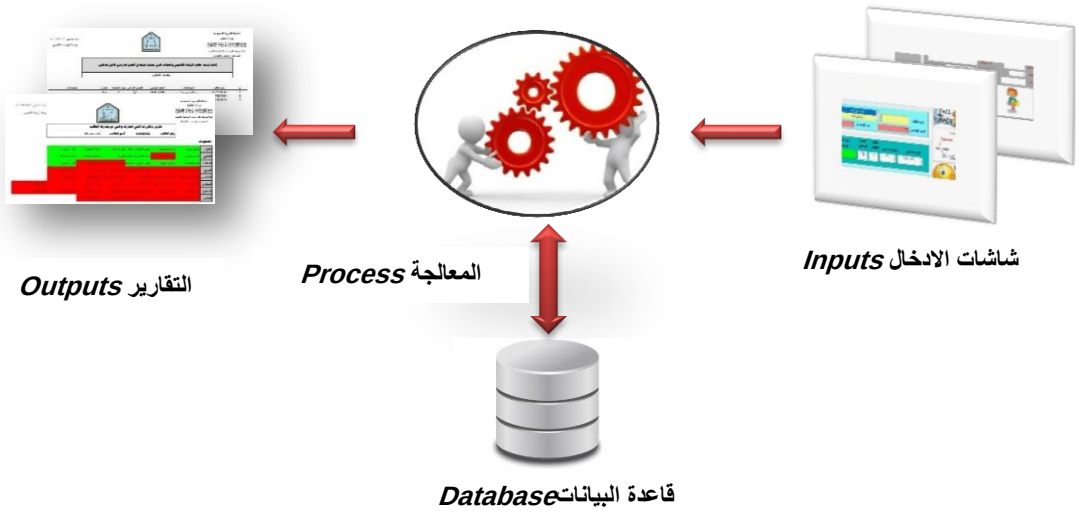

شكل رقم (3) طريقة إدخال البيانات إلى نظام مرشدي

إن العلاقة بين نظام القبول والتسجيل (بانرBanner) وأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) علاقة محدودة جدا (انظر إلى الشكل رقم (4)، إذا ما قورن علاقة نظام "بانر" مع أنظمة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مثل نظام مرشدي. غالبا نجد أنما تحتاجه أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني هو قائمة بأسماء الطلاب الذين تم تسجيلهم في مقرر ما، واسم استاذ المقرر، ومن ثم يستفيد الجميع من عناصر نظام التعليم الإلكتروني، من رفع للمادة العلمية من قبل استاذ المقرر، مع إمكانية إجراء اختبارات إلكترونية، وتسليم إلكتروني للواجبات، وعرض الإعلانات المتعلقة بمواعيد الاختبارات وغيرها، والدردشة في العام بينهم أو في الخاص بين أحد الطلاب والاستاذ وغيرها من العناصر التي تفيد العملية التعليمية. مما يجعل عملية التطوير التي تتم في أنظمة التعليم الإلكتروني تتم بمعزل تام عن نظام "بانر" وما يشبه من الأنظمة الأخرى.

ويتوقع الباحثان ظهور أنظمة إدارة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني (AMS) على غرار أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS)، وذلك لتعاظم دور الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لأسباب متعددة منها انغماس الطالب الجامعي بالملهيات التقنية الحديثة، وطغيان تطبيقات التواصل الاجتماعي (واتساب وفيسبوك وغيرها من التطبيقات)، وأيضا انشغال أولياء الأمور بالسعي نحو توفير سبل العيش الكريم للأسرة، مما يجعل الطالب يحتاج إلى الدعم والمساندة بصورة اكبر من السابق من مرشده الأكاديمي.

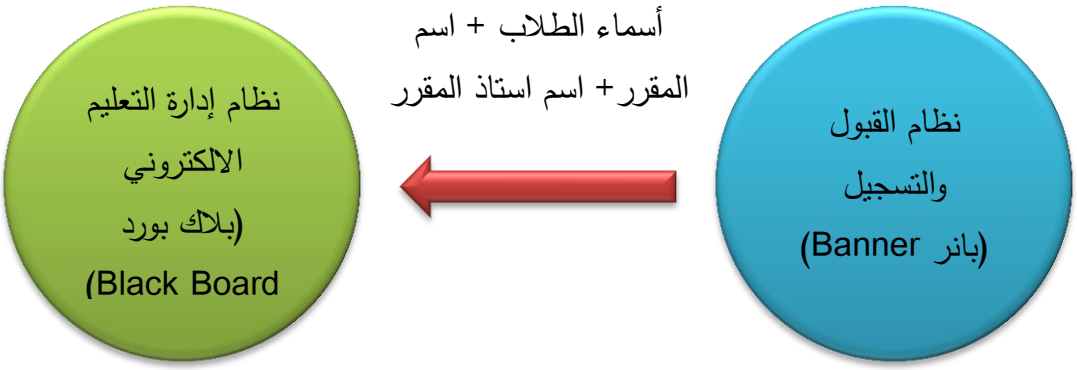

شكل رقم (4) أنواع البيانات التي تحتاجها أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني من نظام "بانر"

خلاصة نتائج البحث:

سعيا نحو تحقيق أهدافه والإجابة على أسئلته فقد خلصت نتائج هذا البحث في تعريف بنظام الإرشاد الأكاديمي في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، الوصول إلى المشكلات التي تواجه المرشد الأكاديمي والناجمة عن النظام "بانر" والتعقيدات المتصلة به، وفي مقدمتها عدم أحقية المرشد الأكاديمي لدخول النظام والقيام بمهامه الإرشادية في سهولة ويسر. كما توصل أيضا بناء على ما تقدم من تقديم نظام حاسوبي متكامل "المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي"، يدعم عضو هيئة التدريس في أداء مهمته الإرشادية، في بيئة إلكترونية مناسبة ميسرة وسهلة. وبفضل هذا النظام يمكن تطوير وضبط وإدارة عملية الإرشاد الأكاديمي على مستوى الكلية والأقسام. ويستطيع المرشد الأكاديمي معتمدا على هذا النظام وضع خطة متابعة لصيقة لعملية الإرشاد الأكاديمي، ويتمكن من حصر ورعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين وذوى الاحتياجات الخاصة، وكذلك الطلاب المتعثرين ووضع البرامج الإرشادية المناسبة لهم. وحصر وتوجيه الطلاب المتوقع تخرجهم والطلاب المنقطعين.

التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج البحث يوصي الباحثان ويقترحان بالآتي:

1. الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي كجزء أساسي من العملية التعليمية في الجامعة.
2. تطوير أنظمة الإرشاد الأكاديمي الإلكترونية كمساعد إلكتروني فعال للمرشد الأكاديمي في المحافظة على زمنه ومجهوده في التعامل مع السجلات الأكاديمية الورقية التقليدية أو السجلات الأكاديمية الإلكترونية، وإعطائه المعلومة المطلوبة الفعالة.
3. تطوير وتنويع طرق التواصل الإلكتروني بين المرشد الأكاديمي والطالب الجامعي لتكون بطرق مواكبة للعالم الإسفيري الذي يعيش فيه الطالب في الوقت الحالي.
4. إنشاء أنظمة إدارة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني (AMS) لتعمل في خدمة العملية الإرشادية الجامعية بمكونات مناسبة على غرار أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS)، مع توضيح طريقة مناسبة لتمرير البيانات التي تحتاجها مثل هذه الأنظمة الإلكترونية بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بإلزام الشركة المنفذة لأنظمة القبول والتسجيل مثل "بانر" وغيرها بنسخ دوري في بداية كل فصل دراسي لمثل هذه البيانات.

المصادر والمراجع:

- أبو عباة، صالح بن عبد الله، ونيازي، عبد المجيد بن طاش (2001). الإرشاد النفسي والاجتماعي. مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية.
- الدوسري، شيخة (2014). تجربة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت في ضوء بعض التجارب العالمية. بحث مقدم في الندوة الإقليمية: تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع سلطنة عمان، 1-14.
- سعادة، أحمد وخليفة، غازي وعالية، محمد (2007). الأخطاء الناجمة عن الطلبة والجدول الدراسي في عملية الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 9، (2) 68 - 92.
- سليمان، سعاد (2008). الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين، مجلد 9، (2)، 14-38.

- الصارمي، عبد الله، و زايد، كاشف (2006). مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإشراف الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الحادية والعشرون، (23)، 59 – 88.
- عبد العزيز، داليا ورمضان، جيهان (2010). واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، 5، (28)، 2363 - 2417.
- القواسمي، عبدالرحمن (2014). الإرشاد الأكاديمي التفاعلي: أبعاد تكنولوجية وتصور مقترح لجامعة المجمعة. الملتقى العلمي للإرشاد الأكاديمي بجامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية (1435/4/12).
- كيتا، جاكاريجا، وإسماعيل، محمد، وبيومي، نشأت (2017). تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة السّلطان زين العابدين في ضوء التّجارب العالميّة. مجلة الإسلام والمجتمع المعاصر، 1 (5)، 208-177.
- المحاميد، شاكر، وعربيات، أحمد (2005). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 6، (4)، 152-169.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2009). معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي. المملكة العربية السعودية.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Barker, V & Griffin, K. (2010). Beyond Mentoring and Advising toward understanding the role of faculty "Developers" in student success About Campus. Wiley Inter-Science. American College Personnel Association. DOI: 10.1002/abc.20002
- Kalamkarian, H., Karp. M. (2015). Student Attitudes Towards Technology –Mediated Advising systems, Community College Research Center, Teachers College, Columbia University.
- Kelly K. (2011) The Effects of Academic Advising on College Student Development in Higher Education, Educational Administration: Theses, Dissertations, and Student Research, University of Nebraska-Lincoln.
- Kobeisy, A., Al Ghamdi, M., E., Elakad (2019), The Correlation between the Attitude towards Academic Advising and Self Esteem among King Abdulaziz University Students, Journal of king Abdulaziz University, Vol. 27, pp: 273 – 294.
- Rudolph, F. (1990). The American College and University: A History. Athens, GA: University of Georgia Press.
- Sonari, Jesse A. (1993). The Nature and Extent of the Problems Experienced by International Students Enrolled in an English Language Program. Dissertation Abstracts International-A, 55(3), 485.
- Strange, C. (1994). Student Development: The Evolution and Status of an Essential Idea. Journal of College Student Development, 35, 399-412.
- Suvedi, M. Ghimire, R. Millenbah, K. and Shrestha, K. (2015). Undergraduate Students' Perceptions of Academic Advising. The Journal of the National Academic Advising, Vol. 59, (3), 227-233

- Terrell, L. Strayhorn, (2019). Reframing Academic Advising for Student Success: From Advisor to Cultural Navigator. The Journal of the National Academic Advising, vol. 35.)(1), 56-63
- Zunker, V. G. (2001). Career counseling: Applied concepts of life planning. (6th ed.). Pacific Grove, CA: Brooks/Cole.

ثالثاً- المصادر الإلكترونية

- موقع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:
(https: //units.imamu.edu.sa/colleges/ArabicLanguage/Pages)
- موقع الجامعة السعودية الإلكترونية:
(https: //seu.edu.sa/sites/ar/deanships/py/academic_support/Pages)
- موقع المرسال:
(https: //www.almrsal.com/post/208020)

الملاحق:

قائمة بالمقررات الدراسية المقترحة و التقديرات التي يجب على طالب الإرشاد الأكاديمي اجتيازها وذلك لرفع معدله التراكمي و تجاوز الانذار الأكاديمي - أن وجد -

رقم الطالب	45667110	اسم الطالب	
القسم	علوم الحاسب والمعلومات	التخصص	علوم الحاسب
المعدل التراكمي العام الأخير	2	المعدل التراكمي المقترح	2.74

تفاصيل المقررات والتقديرات المقترحة

اسم المقرر	رمز المقرر	من المعتمدة	الدرجة المقترحة	التقدير
تنظيم الحاسبات وبنية الحاسوب	٢٠٢ حاس	4	80	جيد جدا مرتفع
اللغة اللغة	١٠١ انجل	3	100	ممتاز مرتفع
مبادئ لغات البرمجة	٢١١ حاس	3	75	جيد مرتفع
نظم التشغيل	٣٢٢ حاس	4	80	جيد جدا

Page 1 of 1

ملحق رقم (1)

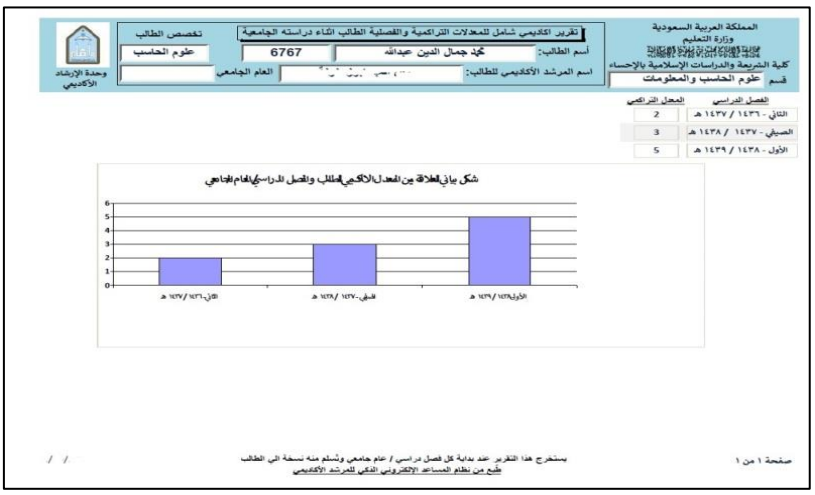

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء
قسم علوم الحاسب والمعلومات

تقرير اكاديمي شامل للمعدلات التراكمية والفصلية الطالب اثناء دراسته الجامعية

اسم الطالب:	محمد جمال الدين عبدالله	6767	تخصص الطالب	علوم الحاسب
اسم المرشد الأكاديمي للطالب:		العام الجامعي		

وحدة الإرشاد الأكاديمي

الفصل الدراسي	المعدل التراكمي
الثاني - ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ	2
الصيفي - ١٤٣٧ / ١٤٣٨ هـ	3
الأول - ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ	5

شكل بياني لعلاقة بين المعدل الأكاديمي للطالب والفصل الدراسي الذي أمام اتجاهي

يستخرج هذا التقرير عند بداية كل فصل دراسي / عام جامعي وتسلم منه نسخة الى الطالب
طبع من نظام المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي

صفحة ١ من ١

ملحق رقم (2)

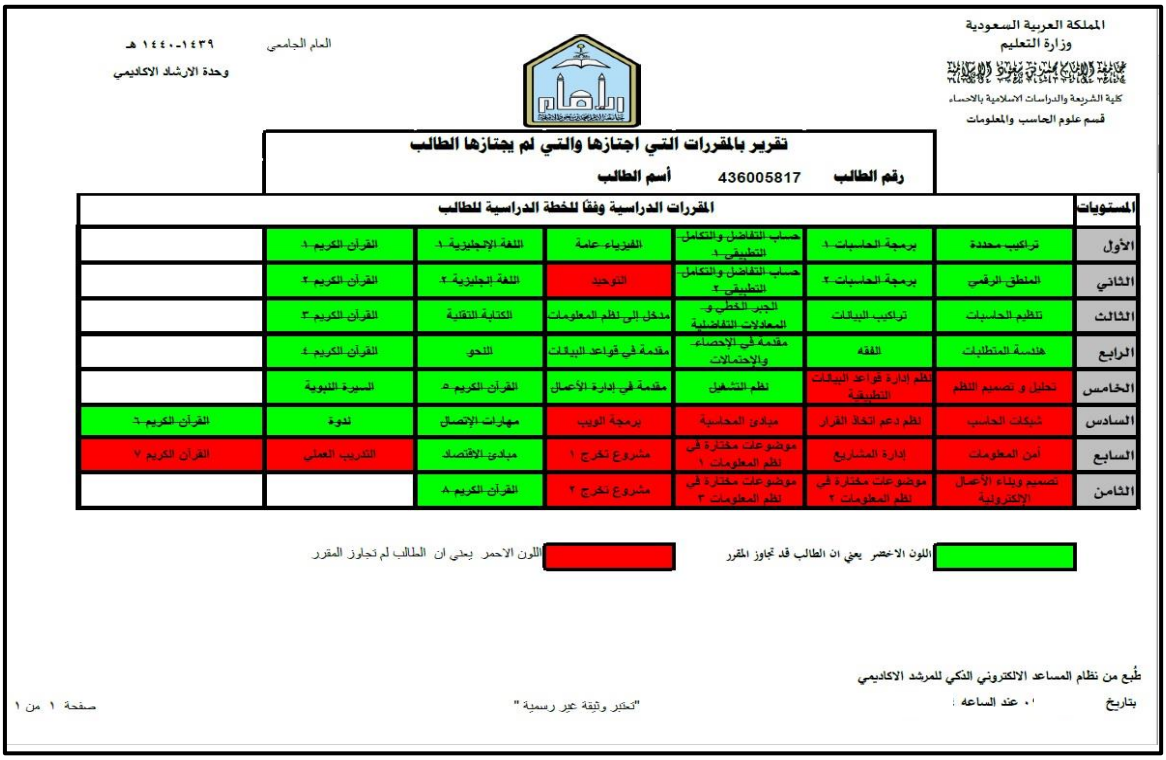

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء
قسم علوم الحاسب والمعلومات

العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠ هـ
وحدة الارشاد الاكاديمي

تقرير بالمقررات التي اجتازها والتي لم يجتازها الطالب

رقم الطالب 436005817 **أسم الطالب**

المستويات	المقررات الدراسية وفقا للخطة الدراسية للطالب							
الأول	تراكيب محددة	برمجة الحاسبات ١	حساب التفاضل والتكامل التطبيقي ١	الفيزياء عامة	اللغة الإنجليزية ١	القرآن الكريم ١		
الثاني	المنطق الرقمي	برمجة الحاسبات ٢	حساب التفاضل والتكامل التطبيقي ٢	التوحيد	اللغة الجليزية ٢	القرآن الكريم ٢		
الثالث	تنظيم الحاسبات	تراكيب البيانات	الجبر الخطي و المعادلات التفاضلية	مدخل إلى نظم المعلومات	الكتابة التقنية	القرآن الكريم ٣		
الرابع	هندسة المتطلبات	الفقه	مقدمة في الإحصاء والإحتمالات	مقدمة في قواعد البيانات	النحو	القرآن الكريم ٤		
الخامس	تحليل و تصميم النظم	نظم إدارة قواعد البيانات التطبيقية	نظم التشغيل	مقدمة في إدارة الأعمال	القرآن الكريم ٥	السيرة النبوية		
السادس	شبكات الحاسب	نظم دعم اتخاذ القرار	مبادئ المحاسبة	برمجة الويب	مهارات الإتصال	ندوة	القرآن الكريم ٦	
السابع	أمن المعلومات	إدارة المشاريع	موضوعات مختارة في نظم المعلومات ١	مشروع تخرج ١	مبادئ الاقتصاد	التدريب العملي	القرآن الكريم ٧	
الثامن	تصميم وبناء الأعمال الإلكترونية	موضوعات مختارة في نظم المعلومات ٢	موضوعات مختارة في نظم المعلومات ٣	مشروع تخرج ٢	القرآن الكريم ٨			

اللون الاخضر يعني ان الطالب قد تجاوز المقرر

اللون الاحمر يعني ان الطالب لم تجاوز المقرر

طُبع من نظام المساعد الالكتروني الذكي للمرشد الاكاديمي

بتاريخ ٠ عند الساعه :

"تحذير وثيقة غير رسمية"

صفحة ١ من ١

ملحق رقم (3)